

تفسير السمعاني

@ 520 (^) وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها (* * * * عنها أعطاه [عبادة يجد حلاوتها ' . . .] وقوله : (^) ذلك أزكى لهم) أي : أطهر لهم . . . وقوله : (^) إن [خير بما يصنعون) أي : عليم بما يصنعون . . . قوله تعالى : (^) وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن) . وروي أن ابن أم مكتوم أقبل إلى النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال لهما رسول الله : ' احتجبا . فقالتا : إنه أعمى ، فقال : أعميا وان أنتما ' . . . وقوله : (^) ولا يبدين زينتهن) الزينة : كل ما تتزين [به] المرأة من الحلي والثياب . . . وقوله : (^) إلا ما ظهر منها) اختلف القول في هذا : قال ابن مسعود : هي الثياب وهذا اختيار أبي عبيد . . . والقول الثاني : ما روي عن ابن عباس أنه قال : الكحل . وحكى الكلبي عنه أنه قال : الكحل والخاتم والخضاب ، وعنه أنه قال : الوجه والكفان . واعلم أن المراد بالزينة